

قضايا بحثية ٣

التكليف الثاني

إشراف:

د. ميار وليد

إعداد الباحث:

أحمد بن عبدالله الجنيدلي

الرقم الجامعي ٢٤٢٠٠٠٤٨٧



الأبحاث العلمية المنشورة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد :

في التكليف الثاني لمادة قضايا بحثية ٣ إعداد ملخص بأهم الأبحاث العلمية المنشورة في موضوع مشروع البحث ، مع تحديد أهم الاتجاهات البحثية والفجوات البحثية ، مع عرض موجز لأهداف الدراسة المختارة ، المنهجيات المستخدمة ، والتطرق للدراسات السابقة للمتغير المستقل والتابع للدراسة .

وتم اختيار رسالة علمية كقضية بحثية تكون محور للدراسة والمناقشة .
اسم الرسالة: واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية
وتصور مقترح لتطويرها استنادا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين ((CEC
إعداد: عبلة مصطفى حسن عبد الدين
إشراف: أ. د محمود سمير عبيد
تم تقديم هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه
في تخصص التربية الخاصة - يناير/ ٢٠٢٤
الجامعة العربية الأمريكية - ٢٠٢٤ . جميع حقوق الطبع محفوظة.

الأبحاث العلمية المنشورة

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة انطلاقاً مما تعانيه الفئات الخاصة في فلسطين في ظل الظروف الراهنة ، جراء الأحداث التي تعصفُ بهم، والمتمثلة في إجراءات الاحتلال القمعية، والظروف العائلية، والصعوبات المالية، والضغط الدراسي، والمشكلات الشخصية، وغيرها من الأحداث التي تزيد من معاناتهم. وحتى يتغلب ذوو الفئات الخاصة على هذه المشكلات، ويحققوا النجاح، ويحيوا حياة متوازنة ، يجب على الوزارات الفلسطينية الرسمية ذات العلاقة بتقديم تلك الخدمات أن تطور أداءها، وطبيعة خدماتها كما ونوعاً، وتطور طرق تقديمها لتلك الخدمات، وأساليب معاملاتها، ونظرتها تجاه تلك الفئات، إيماناً بحقوقهم في توفير أفضل الخدمات ، التي تُلبّي احتياجاتهم، بما يتفقُ وأفضل المواصفات الدولية.

وتأكدت المشكلة بالرجوع إلى توصيات بعض الدراسات كدراسة عبد الحميد (٢٠٢٠)، التي دعت إلى عمل دراسات للاطلاع على واقع التربية الخاصة، وعمل مراجعة تاريخية ؛ للوصول إلى نقطة البداية في تطوير تلك الخدمات، ودراسة المحمدي والدعيجي (٢٠١٦)، التي دعت إلى التخطيط الدقيق للخدمات، أخذين بالاعتبار نوع الإعاقة ودرجتها؛ لضمان الوصول إلى جودة شاملة بما يتفق مع المواصفات العالمية، ومن توصية ونتيجة دراسة الخياط (٢٠٢٠)، التي خلصت إلى أن الأشخاص من ذوي الإعاقة يعانون من عدة تحديات اجتماعية ، واقتصادية ، وصحية ، وتعليمية ، بالإضافة إلى ضعف الإتاحة في البيئة الفيزيائية؛ ما يحول دون اندماجهم في المجتمع، ويعيق ممارستهم حياتهم كأشخاص منتجين وفاعلين، وأوصت بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إيجاد خدمات قائمة على أسس دولية ، **بالإضافة للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة** ، ودراسة مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية، (٢٠١٩)، التي أكدت على ضرورة مسح الخدمة النفسية، التي يتم تقديمها لذوي الإعاقة الذهنية؛ للتعرف على واقع تلك الخدمات وطبيعتها .

الأبحاث العلمية المنشورة

لاحظت الباحثة أن هناك نقصاً في الدراسات العربية ، خاصة الفلسطينية التي بحثت في الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الفئات الخاصة بشكل شامل ومتكامل ، في ضوء المعايير العالمية، ما يؤكد وجود مشاكل في هذا المجال، تتطلب إجراء المزيد من الدراسات؛ للوقوف على واقع تلك الخدمات، وتقديم تصور مقترح لتطويرها ، استناداً لمعايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين . CEC فالأشخاص ذوو الفئات الخاصة شريحة مهمة من المجتمع الفلسطيني ، ومن الضروري بمكان أن يتم أولئك الأشخاص بقدر واف ومن الرعاية، والخدمة الفضلى، وبمستوى عال من الرفاه النفسي ؛ لتخطي الأزمات التي تعصف بهم، ما يؤكد ضرورة تطوير ما تقدمه لهم الوزارات المشرفة على خدماتهم وتأهيلهم، ولشعور الباحثة بأهمية تلك الفئات ، وبأهمية دراسة واقع الخدمات المقدمة لهم جاءت هذه الدراسة. وبذلك يمكن تحديد المشكلة بالسؤال الآتي:

ما واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية؟

وانبثق منها أسئلة فرعية للدراسة وللمتغير المستقل والتابع.

الأبحاث العلمية المنشورة

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى واقع الخدمات التي تقدم لطلبة الفئات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر مقدمي الخدمات (مشرفي التربية الخاصة، ومرشدي التعليم الجامع، ومسؤولي لجان التعليم الجامع).
٢. التحقق من طبيعة الفروق ذوات الدلالة الإحصائية في مستوى الخدمة المقدمة للطلبة من ذوي الفئات الخاصة في المدارس الحكومية، التي تُعزى لكل من: (نوع الفئة الخاصة، المسمى الوظيفي لمقدمي الخدمة، سنوات الخبرة لمقدم الخدمة، النوع الاجتماعي لمقدم الخدمة، المؤهل الدراسي لمقدم الخدمة، نوع الخدمة المقدمة).
٣. التعرف إلى واقع الخدمات المقدمة لطلبة اضطراب طيف التوحد، الاضطراب الذهني النمّي ، اضطراب التعلم المحدد من وجهة نظر أولياء أمورهم.
٤. التعرف إلى واقع الخدمات الإرشادية، التي تقدم لطلبة اضطراب طيف التوحد، الاضطراب الذهني النمّي ، اضطراب التعلم المحدد في المدارس الحكومية.
٥. التعرف إلى واقع الخدمات المقدمة لطلبة اضطراب طيف التوحد، الاضطراب الذهني النمّي ، اضطراب التعلم المحدد من وجهة نظر مديري المدارس.
٦. تقديم تصور مقترح لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الفئات الخاصة في المدارس استناداً للمعايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين.

الأبحاث العلمية المنشورة

الدراسات السابقة:

استطاعت الباحثة الاطلاع عدد كبير ومتنوع من الدراسات في البيئات العربية والأجنبية وعلى أبحاث علمية يستفاد منها في الرسالة وتحديد الفجوة البحثية والوصول لحلول مبتكرة تساهم في علاج المشكلة البحثية واستعرضت عدد من الأبحاث العلمية السابقة وعلاقتها البحثية ومنها :

أجرى القرشي وطلافة (٢٠٢٣) دراسة بهدف تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام في الرياض من وجهة نظر المعلمين، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

جاءت دراسة عبد المنعم (٢٠٢٣)، التي كانت تهدف إلى التعرف على واقع التمكين التعليمي للطلبة من ذوي الفئات الخاصة في المدارس المصرية، استخدمت المنهج الوصفي.

بينما جاءت دراسة حمدان والبلاوي (٢٠٢٢)، بهدف تقديم أنموذج لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة، وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، واستخدمت المنهج الوصفي الكمي ؛ لتحقيق أهداف الدراسة.

الأبحاث العلمية المنشورة

الدراسات السابقة:

التعقيب على الدراسات

تطرقت الدراسات التي سبق ذكرها إلى موضوع الخدمات المقدمة للفئات الخاصة بشكل عام ، ومنها دراسة العيسى وعبيد (٢٠٢١) ،
وحمدين (٢٠٢٠) ، وعبابنة والخمرة (٢٠٢٠) ، وبعضها تناول الخدمات الإرشادية كدراسة الإريني (٢٠٢١) ،

بينما تناولت بعض الدراسات الخدمات الانتقالية كدراسة الفريح والتركي (٢٠٢٣) وعريقات والعنيزات (٢٠٢٢) ، والسردية (٢٠٢٠)
دراسة حمدان والبلوي (٢٠٢٢) ، وآل عثمان (٢٠٢٢) ، وأبوسباع والجدوع (٢٠٢٢)

الأبحاث العلمية المنشورة

الدراسات السابقة:

واختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، فالدراسات التي تناولت موضوع الاضطرابات الذهنية النمائية، اختلفت في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي هذه الفئة، ففي دراسة القرشي وطلافة، كان مستوى الخدمة المساندة والنفسية والإرشادية المقدمة لذوي اضطرابات الذهنية مرتفعاً بينما في دراسة القحطاني والمالك، كان مستوى الخدمات متوسطاً أم دراسة السحيمي والزراع، فخلصت إلى أن مستوى التطبيق في البرامج الفردية التربوية للطلبة ذوي الاضطرابات الذهنية كان بدرجة كبيرة، وخلصت دراسة ميلبين ويترس إلى أن ذوي الإعاقة الذهنية يعانون من التهميش بالأنشطة الترفيهية، التي تمارس وقت فراغهم. والدراسات التي تناولت اضطراب طيف التوحد، وتلك التي تناولت اضطراب التعلم المحدد اختلفت كذلك في المستوى المقدم للطلبة من ذوي هاتين الفئتين؛ ففي دراسة الشهري والقصيرين، كان المستوى بدرجة متوسطة، أم دراسة آن وتشان وكوكينوفا، فقد خلصت إلى أنها لم ترق للمستوى المأمول من وجهة نظر الأهالي. بينما دراسة المومني والشمري خلصت إلى أن الخدمة الإرشادية لذوي صعوبات التعلم، كانت متوسطة من وجهة نظر معلميهم.

الأبحاث العلمية المنشورة

الدراسات السابقة:

وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة الواردة في الدراسة في اعتمادها على معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين، كدراسة أبوسباع والجدوع (٢٠٢٢)، والعيسى وعبيد ٢٠٢١ والسحيمي والزارع ٢٠٢١، والأحمري ٢٠١٩، والقرني ٢٠١٩، والعجمي ٢٠١٨ وهذه الدراسة ستضيف معرفة جديدة بأنها تطرقت إلى الموضوعات الثلاثة الاضطرابات الذهنية النمائية، واضطراب طيف التوحد، واضطرابات التعلم المحددة مع ٠ كما أنها تناولت خدمات متنوعة التربية، والمساندة، والتشخيص والتقييم، والترفيهية والإرشادية، والانتقالية، والتعليم عن بعد بشكل شمولي، وأنها تتناول فئات جديدة بالدراسة، وهم أطفال فلسطين، الذين يعيشون تحت ظروف حصار، وجدار، وهدم ودهم وظلم واعتداءات، واغتيال، وجرائم وحروب يشن هالاحتلال، وهم أحوج ما يكونون للخدمات التي تخفف من معاناتهم، وتناسب وحالات إعاقاتهم، وتلبي احتياجاتهم، وتساعد على دمجهم مع الأطفال العاديين، وترفع مستوى تعلمهم، وتحسن مستوى قدراتهم وأدائهم، وتساعدهم على العيش الكريم، فهم بحاجة ماسة لخدمات متكاملة شاملة، وفق معايير عالمية. هذا فضلاً عن أن هذه الدراسة ستقدم تصوراً مقترح لتطوير مجمل تلك الخدمات، استناداً إلى معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين.

الأبحاث العلمية المنشورة

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة والمجتمع، والعينة، والأدوات، والإجراءات.

منهجية الدراسة:

للتعرف إلى واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في مدارس فلسطين الحكومية، وبناء التصور المقترح لتطويرها، استناداً إلى معايير المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين، اتبعت الدراسة المناهج الآتية: المنهج الكمي والكيفي والتطويري ؛ حيث تتناسب مع أهداف الدراسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

